8448 - عن ابن عباس قال : قعد أبو بكر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلّم يوم سمي خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلّم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلّم ثم مد يديه ثم وضعهما على المجلس الذي كان النبي صلى الله عليه وسلّم يجلس عليه من منبره ثم قال : سمعت الحبيب وهو جالس على هذا المجلس يتأول هذه الآية { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم } ثم فسرها فكان تفسيره لنا أن قال : نعم ليس من قوم عمل فيهم بمنكر ويفسد فيهم بقبيح فلم يغيروه ولم ينكروه إلا حق على الله أن يعمهم بالعقوبة جميعا ثم لا يستجاب لهم ثم أدخل أصبعيه في أذنيه فقال إن لا أكون سمعته من الحبيب فصمتا .

ابن مردويه